

اسم البرنامج: الاتجاه المعاكس

عنوان الحلقة: لماذا يصمت العالم عن الهولوكوست السوري؟

مقدم الحلقة: فيصل القاسم

ضيفا الحلقة:

- أسامة الملوحي/رئيس المكتب السياسي لهيئة الإنقاذ السوري

- هيثم سباهي/عضو النادي الاجتماعي السوري

تاريخ الحلقة: ٢٠١٤/١/٢٨

المحاور:

- تفوق الأسد على هتلر في الجرائم الإنسانية

- ضحايا الهولوكوست السوري

- عمليات قتل وتعذيب ممنهجة ارتكبتها النظام

- معطيات تتعلق بصور التعذيب

فيصل القاسم: تحية طيبة مشاهدينا الكرام، أليس هناك الآن إجماع في الشارع العربي على أن سجون بشار الأسد أسوأ من سجون هتلر النازية؟ ألم تظهر آلاف الصور المسربة من السجون السورية أن ضحاياها يشبهون ضحايا المحرقة النازية؟ ألم يصفها كبار الحقوقيين ووسائل الإعلام الغربية بالهولوكوست السوري لبشاعتها؟ لماذا وصل الأمر بوحوش بشار الأسد إلى التفوق على النازيين في حقارتهم ونذالتهم وهمجيتهم؟ يضيف آخر، ألم يصل الأمر بالعقيد وفيق الناصر إلى رئيس المخابرات العسكرية في المنطقة الجنوبية إلى استخدام أساليب فاشية مع السيدات المعتقلات لا يمكن ذكرها على الهواء؟ أليس من يضرب شعبه بالكيماوي والبراميل المتفجرة مستعداً أن يفعل ما فعله النازيون وأكثر؟ كيف يقبل العالم الحر بوجود هتلر جديد في سوريا؟ يتساءل ضيفنا، ألم تصبح صورة الرئيس السوري ملازمة لصور التعذيب المسربة في كل وسائل الإعلام العالمية؟ لكن في المقابل؛ ألم تصبح سوريا أرض مستباحة؟ ألا تفعل الجماعات المتصارعة على الأرض السورية الأفاعيل أيضاً؟ لماذا التركيز فقط على جرائم النظام؟

ألم تقل مستشارة الرئيس السوري بثينة شعبان إن الصور المسربة هي للضحايا الذين قتلهم الإرهابيون؟ ألا يتعرض النظام السوري ورئيسه لعملية شيطنة مفضوحة في وسائل الإعلام العربية والعالمية؟ ألا يمكن أن تكون الصور المسربة مجرد مقدمة وذريعة لتبرير أي إجراءات ضد النظام لاحقاً؟ ألم تنتفِ الحكومة السورية قيامها بأي عملية تعذيب في سجونها؟ ألم يؤكد الرئيس السوري بأن نظامه لم يقم بأي مجازر بحق أحد؟ أسئلة أ طرحها على الهواء مباشرة هنا في الأستوديو على الدكتور أسامة الملوحي السجين السوري السابق رئيس المكتب السياسي لهيئة الإنقاذ السورية، وعبر الأقمار الصناعية من لندن على عضو النادي الاجتماعي السوري السيد هيثم سباهي، نبدأ النقاش بعد الفاصل.

[فاصل إعلاني]

فيصل القاسم: أهلاً بكم مرة أخرى مشاهدينا الكرام نحن معكم على الهواء مباشرة في برنامج الاتجاه المعاكس بإمكانكم التصويت على موضوع هذه الحلقة: هل تعتقد أن جرائم بشار الأسد أسوأ من جرائم هتلر النازية؟ صوّت على صفحة الاتجاه المعاكس ٤٣ ألفاً و٤٣٦ شخصاً، ٩٥,٧ جرائم بشار أسوأ من جرائم هتلر، ٤,٣ لا ليست أسوأ، دكتور أسامة لو بدأت معك بهذه النتيجة هل يعقل أن تتلقى وابلأً من الشتائم على صفحات الفيسبوك وتويتر من عشرات الآلاف كلهم ضد هذا التصويت يقولون كيف تقارن بين بشار الأسد وهتلر؟ يعتبرون إنه حرام تقارن بشار بهتلر، هتلر رجل قاتل من أجل ألمانيا هو أبشع شخصية في التاريخ لكنه لم يذبح شعبه شو رأيك بهذه النتيجة؟ هل معقول هذا الكلام؟

تفوق الأسد على هتلر في الجرائم الإنسانية

أسامة الملوحي: بسم الله الرحمن الرحيم والله أكبر كنت سأبدأ بهذا التساؤل وكنت سأقول بأن المشابهة والمقاربة مع هتلر هي خاطئة والسؤال يجب أن يتغير لتقول للشعب السوري هل لو كان هتلر زعيمك وقائدك في سوريا هل تقبل بديلاً عن آل الأسد ستجد أن النسبة ستفوق هذه النسبة التي أنت وصلت إليها، هذا النظام ليس كمثله نظام منذ بدء كتابة التاريخ وأنا لا أقول هذا الكلام أرجو أن لا يفهم على أنه بلاغة ومبالغة، هذا الكلام موثق هذا النظام يستحق لقب معادي للإنسانية كما فرض العالم على جميع الدول أن يكون هناك لقب معادي للسامية وتعاقب من ينفي ذلك ومن لا يقر بذلك لو بقي في العالم ضمير أو ذرة إنسانية للقبوا هذا النظام بأنه نظام معادي للإنسانية أهذا الإنسان كيان

الإنسان مهدد بوجود هذا النظام، ما فعل بالإنسان كإنسان لا يوصف والله حتى في الأساطير ولا في الخيال العلمي..

فيصل القاسم: بناء على الصور المسربة؟

أسامة الملوحي: المتحولون مصاصي الدماء خفافيش الظلام الذين يتحولون في آخر الليل الوصف الوحيد القريب لهذا النظام، يا سيدي هذا النظام ارتكب أكثر من ألف مجزرة هذه كلها أكادس من الأوراق لوثائق لأثبت فيها كل ما أقوله وهي عندك لمن يطلبها، أكثر من ألف مجزرة ارتكب هذا النظام اعتبرنا المجزرة من عشرة إلى ١٤٠٠ في آن واحد هذه مجزرة إن كان بالطائرات أو بقصف المدفعية أو وجهاً لوجه ذبحاً بالسكاكين ألف مجزرة، هذا النظام قتل من الشعب السوري في ٣ سنين ٥٠٠ ألف لديك هنا كل الوثائق التي تثبت ذلك ٥٠٠ ألف سوري، هذا النظام ارتكب التهجير بطريقة خطيرة جداً لدينا ١٢ مليون ما بين هارب ومهجر ولاجئ وتارك لبيته وإلى ما هنالك ١٢ مليون أكثر من ٥٠% من الشعب السوري، لدينا من أصيب بعاهات وأصيب بجراح متوسطة فما فوق اترك الجراح البسيطة أكثر من ٥٠٠ ألف موثقة حالاتهم كلها، لدينا اسمح لي قليلاً لدينا أكثر من مليون ونصف سوري تعرضوا للاعتقال الجزئي والكلي واعتبرنا الاعتقال الجزئي ٣ أشهر فما فوق، لدينا كل أنواع المجازر والإبادة الجماعية التي سمعنا فيها بالتاريخ ارتكبها هذا النظام لدينا آلات تعذيب وطرق تعذيب ابتكرها هذا النظام.

فيصل القاسم: هذا هو موضوعنا التعذيب.

أسامة الملوحي: يا سيدي اسمح لي اسمح لي فيما يتعلق بهذه الصور التي ظهرت مؤخراً أنا أؤكد لك أن هؤلاء ١١ ألف إنما هو جزء من عشرات آلاف أخرى هؤلاء يا سيدي رفضوا التطويع..

فيصل القاسم: وبالمناسبة الشركة التي تشرف على هذه الصور اعترفت أن هذا غيض من فيض هذا جزء بسيط ١١ ألف معذب في السجون..

أسامة الملوحي: ألم يفاجئك الرقم ألم يفاجئك ١١ ألف؟ بس اسمح لي لماذا فعلوا هذا بهؤلاء؟ لأنهم رفضوا التطويع الأمر يشابه تطويع الزوج الذي كان من ٢٠٠ سنة في أميركا وأوروبا هؤلاء رفضوا التطويع هؤلاء يا سيدي فاضت أرواحهم اسمح لي وتركوا أجسادهم هياكل إدانة ودلالة، إدانة لكل المجرمين بالآلاف سيساقون للمحاكم في

كل الدنيا ليس في لاهاي فقط ولا في سوريا في كل الدنيا، ودلالة دلالة لمن؟ للسوريين الصامتين المتفرجين لماذا ضحى هؤلاء ١١ ألف هؤلاء هم النفوس الكرام التي أبت أن تذل في النشيد السوري أبت أن تذل النفوس الكرام هؤلاء الذي رفضوا أن يخشوا غير الله كل الوقت لأقصى حد، الشعب السوري كان يخشى كل الوقت لأقصى حد غير الله سبحانه وتعالى.

فيصل القاسم: جميل جداً طيب سيد سباهي سمعت هذه النتيجة أولاً أعيد عليك هذه النتيجة ٩٥,٧ من المصوتين وعددهم كبير جداً بالمقاييس يعتبرون أن جرائم بشار الأسد أسوأ من جرائم هتلر النازية وكي لا يعني نقول أن هذه نحن صغناها هذه الجملة المدعين العامين الذين أشرفوا على تدقيق الصور المسربة من السجون السورية هم من وصفوا هذه الصور بأنها أشبه بصور المعتقلين في معتقلات هتلر أشويتس وغيرها طيب ماذا تقول لهم يعني وسائل الإعلام الغربية تحدثت عن الهولوكوست السوري، المحرقة السورية ماذا تقول لهم؟

هيثم سباهي: أولاً مساء الخير دكتور يعني دعنا نرجع إلى الواقع، دعنا نرجع إلى الواقع قليلاً يعني البرنامج يعرض على أساس هذه الصور المسربة هو بفحص سريع يعني يظهر للعيان أن هناك شاهد يدعى القيصر لا أحد يعرفه وهو خائف على نفسه وعلى عائلته ولا أدري أين هو موجود، ثانياً هذا الشاهد يخرج من سوريا في August ويسلم بعض أو كل هذه الصور للتيار الوطني السوري، التيار الوطني السوري هو برئاسة عماد الدين الرشيد، عماد الدين الرشيد مسؤول عن مخابرات الإخوان المسلمين ومسؤول عن وحدة تنفيذ الاغتيالات يعني من ضمن الإخوان المسلمين والعرب بين أحرار الشام وزهران علوش في منطقة جنوب سوريا ما يعرف بالجيش الإسلامي وبعض الأحيان يجعلهم يتصارعوا ويدخل بينهم وهو معروف على جميع الأحوال، لكن ما هنالك نفس هذا الشخص الذي سلم اللقطة هو مسرب الوثائق إلى قناة العربية الذي حاولت بثها واعتذرت في النهاية لكن اعتذرت على صفحاتها وموقعها الإنجليزي لأن العرب لا يليق بهم الاعتذار، هذه القناة التي حاولت التشويه لكن تبين لاحقاً أنه..

فيصل القاسم: طيب سيد هيثم خليني أجلي معك نقطة سيد هيثم بس لا لا خليني أجلي معك هذه النقطة من شانك أنا ما بدني أتدخل طيب أنت في لندن ولا لا؟

هيثم سباهي: تفضل.

ضحايا الهولوكست السوري

فيصل القاسم: طيب هل تعلم ما هو اسم الشركة التي دقت هذه الصور وهل تعلم أسماء المدعين العامين الذين دققوا هذه الصور وأعطوا شهاداتهم ووثقوها؟ الشركة اسمها شركة كارتر راك وأنت في لندن إذا أنت الآن في لندن تستطيع أن تشكك بكارتر راك شكك بكارتر راك على مسؤوليتك الخاصة وأنت تعلم من هي كارتر راك، هي شركة عندما يذكر اسمها في بريطانيا يرتعب الجميع لأنه ما في معها لعب لا تستطيع أن تكذب، طيب الأشخاص المدعين العامين واحد حاكم، بس دقيقة دقيقة، واحد حاكم تشارلز تيلر بتاع ليبيريا والمدعي العام الثاني حاكم ميلوسوفيتش يعني قمة الشخصيات في العالم ما بهمني مين طلعتها ما يهمني مين كذا هناك صور هناك صور هناك صور شركات المحاماة العالمية أثبتتها والمدعين أثبتوها وكله أثبتها و CNN وصفتها بالهولوكوست ما يهمني أنا مين اللي عملها كيف ترد؟

هيثم سباهي: طيب بالنسبة لكارتر راك أنا لست ضد أي شركة بريطانية تأخذ المال وتأخذ القضايا من هؤلاء المعتوهين في الخليج..

فيصل القاسم: يعني تسترزق يعني ليك دقيقة دقيقة يعني كارتر يا كارتر راك هيثم سباهي يقول عنك أنك مرتزقة سجل عندك هذه الشركة رح تلاحقك ok هذه كارتر راك دير بالك أه؟ كارتر راك مش أي كلام إذن كارتر راك مرتزقة سجلي عندك، هلق بتطلع .ok

هيثم سباهي: دعني أكمل هذا ما قلته أنت وكارتر راك عليها أن تلاحقك يعني دعني أن أكمل...

فيصل القاسم: مرتزقة، كيف مرتزقة أهم شركة في العالم مرتزقة؟

هيثم سباهي: ولك إيه يا أخي دعني أكمل ما بصير هذا الكلام.

فيصل القاسم: تفضل بس أنا عم أسألك كيف مرتزقة؟ جاوبني كيف مرتزقة؟ اشرح له للمشاهد إنه مرتزقة.

هيثم سباهي: أنا ما قلت مرتزقة..

فيصل القاسم: نرجع للشريط.

هيثم سباهي: أنا قلت كارتر راك من أكبر شركات المحامين في بريطانيا لكن لحظة دعني أكمل عندما تأتي الحكومة القطرية وتعيّن كارتر راك لمحاولة التحقيق فتذهب كارتر راك وتحقق وما أنتج عن كارتر راك وأنا أعرف أكثر منك هو تقرير ب ٣١ صفحة عشرين منها هو تعريف و ١١ صفحة هي للصور يعني، هذا مهمة المحامين في كارتر راك لكن هناك مناطق رمادية في كارتر راك قيل لكارتر راك أن هذا الشخص موجود في مكان ما وهو الذي يأتي بالصور وسأتي لهذا الشخص، لكن بالنسبة لكارتر راك ذهبت إليه في ١٢ و ١٣ وقابلته وهي برأيها ورأي كمحامي وليس رأي دفاع هو رأي محامي أن هذا الشخص لديه من المصادقية نوعاً ما وهذه قضية ممكن أن تكمل بها وقابلتها أيضاً في ١/١٨، دعني أكمل دعني أكمل لأنه أنت عم تحاول توقعني مع كارتر راك أنا لم أقل كارتر راك مرتزقة كارتر راك قدّم لها قضية وعليها التحقيق في هذه القضية، وهي أصدرت التحقيق والتحقيق موجود على الإنترنت لكن لا هذا وليس هذا اتهام وليس حكماً هذا اتهام بمناطق، والسيد دي سيلفا قال أن هذه الصور ممكن أن تكون في محكمة الأمن الدولية لكن ٦٢% من هذه الصور ليس عليها يعني علامات للتعذيب وغيره..

فيصل القاسم: أشكرك جزيل الشكر خيليني أخذ النقطة هذه..

هيثم سباهي: هذه الصور كل العلامات الموجودة..

فيصل القاسم: أشكرك، أشكرك بس خيلينا نأخذها نقطة نقطة، سيدي الرجل أيضاً يعني نحن لماذا نبتلع سيد أسامة لماذا نبتلع كل هذا الكلام يعني شركات أجنبية ومدعي عام يعني أنت تعرف CNN وصفتها بكذا كليات الحقوق في اسكتلندا وصفتها بالهولوكوست السوري وبكذا وبكذا طب يقلك الرجل يعني لماذا نحن نأخذ هذا الكلام على عواهنه ولدينا الكثير من المآخذ على هذه الصور أعطيني دقائق وبدون ما تخطب لي خطابات أعطيني شو أنواع التعذيب اللي بتعرفها.

أسامة الملوح: كارتر روك الشعب السوري غير معني بكارتر روك أنا لدي ٥ آلاف شهادة موثقة لديك وهذه كلها روابط ووثائق ٥ آلاف شهادة من داخل السجون، أولاً ما يثبت أن هذه الصور حقيقة تاريخ هذا النظام التجويع، هولوكوست التجويع حلقتك تحتاج إلى ٢٠ حلقة هولوكوست الأطفال هولوكوست في السجون هولوكوست على النساء هولوكوست التجويع داخل وخارج السجون هولوكوست التجويع، كل الصور هياكل عظمية كلهم يعانون من المجاعة هياكل عظمية هذه هياكل الإدانة والدلالة التي نتكلم

عنها، في السجون النوم الطبقي هذا المخموري لديك وثيقة هنا عن فريد المخموري الكردي العراقي الذي سجن ويصف ما حصل في السجون، اقرأ القوقعة لدينا ٢٠ كتاب عما يحصل في سوريا شاهدنا بأمر أعيننا كيف أنهم ينامون طوابق طبقات ٣ طبقات ينامون فوق بعضهم في غرفة واحدة ٤ في ٤ متر فيها المئة شخص التعرق والرائحة تحيل وبدون أوكسجين وبدون شمس تحيل الجلد إلى لون خاص جدا بالنظام السوري كمثال هذه الألوان أبيض على أصفر باهت، لدينا قضايا الترقيم صور مرقمة لدينا صور للمجندين السوريين ظاهرة في الصور لدينا.. ليسمح هذا النظام بدخول محققين ونحن نقبل بالنتائج حتى المحققين الروس لو دخلوا سيثبتون جريمة هذا النظام، هذا النظام منذ البداية أمرين يجب أن يفهم الناس أمرين ظهر بشار السفاح في أول خطاب قال أنهم يشوشون علينا يعني أنتم الإعلام يريد أن يتم المذابح والذبح بحق السوريين الجدد بدون أن يشوش عليه أحد، الأمر الآخر الجثث؛ الجثث تقلقه منذ البداية هذه الجثث التي ظهرت تقلقه لماذا استورد محارق من إيران وعندنا أدلة أنه حاويات ضخمة معدنية كانت تعبأ بالمعتقلين الأحياء والأموات وترمى في المتوسط، لدينا التعذيب بالكرسي الألماني يجب أن يفهم الجمهور حلقة واحدة لا تكفي الكرسي الألماني الذي طوره السوريون فأصبح الألماني السوري، الألماني السوري..

فيصل القاسم: ما هو؟

أسامة الملوحى: المسند.

فيصل القاسم: إيه.

عمليات قتل وتعذيب ممنهجة ارتكبتها النظام

أسامة الملوحى: منفصل عن المقعد هكذا يثبت الظهر والأكتاف على المسند ويثبت الحوض والأقدام على المقعد ثم بعد ذلك يجر من هنا ومن هنا وأضافوا إليه شفرات حديدية، فهذا المعتقل بعد تعذيب شديد جدا، المجاعة ثلاث كسرات من الخبر في اليوم يبولون عليها ويعطوها للمعتقلين يبولون عليها بشكل متقصد، شرب الماء كل يومين يربطون حتى أعضاؤهم حتى لا يبولوا ويسوون يعني مشاغل ويشغلوهم يربطوا أعضاؤهم الذكرية حتى يحصل ما يحصل، كل يومين يدخل ٣٠ ثانية إلى المراض وإذا تأخر ماذا يفعلون به؟ يجعلوه يأكل الغائط الذي بالمراحيض هذا كله مثبت، التعذيب يا سيدي الفئران يقول لهم ما بدنا ولا فارة في المنطقة بالحوض بالمنطقة بالساحة بكذا

وهي حية يطعموهم الفئران وهي حية بالتعذيب كله موثق، كتاب شاهد ومشهود كتاب القوقعة وزير فلسطيني أتجاوز معه لأكسبه للثورة قال لا تحدثني قلت له دعني أكلمك قال أنا قرأت القوقعة لا تحدثني أنا معك ماذا تريد أنا معك، قرأت القوقعة قال أصبحت كالطفل الصغير أبكي وأختلي بغرفة لأنني أبكي كالنساء من هول ما أقرأ وما قرأ وما كتب هو قليل وهو غيظ من فيض ماذا أقول لك؟ هل أقول لك أن النساء أرسلوا ٤ رسائل للجيش الحر وكلها موثقة عندك هنا ٤ رسائل يقولون اقصفوا علينا السجون في الزاوية الفلانية بشمال شرق أو كذا أو كذا لأننا لا نريد أن نخرج ونحن حبلى من السفاح، هذا النظام لم يترك شيئاً لم يفعله، اسمح لي أنا وثقت أنه هناك شعبة لاغتصاب الأطفال والرجال في المخابرات السورية بقيادة نقيب ووكالات الأنباء ٣ ووكالات أبناء منهم الأناضول..

فيصل القاسم: غرفة معقول هذا الكلام؟

أسامة الملوحى: ومنها قناة..

فيصل القاسم: يا رجل معقول هذا الكلام؟ طيب الرئيس السوري قال نحن بريئون تماماً من هذا..

أسامة الملوحى: أنا أتيت بشهود أمام وكالات الأنباء لأثبت أن هناك شعبة قديمة لاغتصاب الرجال والأطفال يغتصبون الرجال لدينا مقطع كلما أدخلته على اليوتيوب إدارة اليوتيوب تشيله لفضاعته يدخلون عصا غليظة هكذا بطفل عمره ١٤ سنة وكلما حطينا اليوتيوب يخرجونه من اليوتيوب لفضاعته، لدينا هولوكوست الأطفال لدينا هولوكوست النساء، النساء هناك شهادة يجب أن أظهرها الآن ويجب أن تسمح لي هذا الموقع يجب على الجميع على العلويين وعلى سائر الشعب السوري أن يرى هذه المرأة العلوية التي فتحت لي بارقة أمل أن هناك علويون سينسلخون عن هذا النظام وسيؤذون المجرمين وسيلاحقون المجرمين.

فيصل القاسم: باختصار.

أسامة الملوحى: هذه غرفة في مزرعة رامي مخلوف اقرؤوا الرابط ماذا فعلت؟ أحد معارفها يتردد على المزرعة عرفت منه أن هناك فتيات مخطوفات في هذه المزرعة قالت له ليش هدول؟ قالها للتشفي، كل واحدة فقدت أحد من الجنود تريد أن تتشفى تدخل وتشد شعر المعتقلات تضربها تضربها حتى تفش قهرها وتطلع، قالت له أنا بدي أتشفى

فوت فوتني فرأت الهول الرائحة جعلتها تستفرغ الشعور كلها منتفة على الأرض وإحدى المعتقلات ولدت وجنينها مات هي وكيس الرحم وكلها على الأرض الدماء رائحة لا توصف لا توصف أخذت تبكي وانهارت وانشقت عن هذا النظام هذه شهادة..

فيصل القاسم: للنساء.

أسامة الملوحى: للنساء النساء..

فيصل القاسم: طيب.

أسامة الملوحى: إحدى النساء يا سيدي.

فيصل القاسم: باختصار.

أسامة الملوحى: مجرد أراد أن يتسلى في الأمن الجنائي في دمشق أحد الأبنية في الطابق الخامس قال أريد هذه أن أسمع صراخها عندي في الطابق الخامس ودوها على القبو فماذا فعلوا عارية تماما جعلوها عارية صلبوها على قطعة خشب رشوا عليها البيبسي والميرندا وضعوها في المرافق الخارجية في المنور حتى يسمع صوتها ولموا عليها وقتلوا عليها من الذباب مئات بقيت تصيح حتى الموت من الذباب شوف هذا الموت البطيء هناك..

فيصل القاسم: طيب سنأتي.

أسامة الملوحى: ابنة بلدي ابنة بلادي عفاف سراقبي كووها في ظهرها..

فيصل القاسم: بس دقيقة.

أسامة الملوحى: بنت عمرها أربعة أشهر.

فيصل القاسم: بس دقيقة.

أسامة الملوحى: في حفاضها ماتت ووثقت الحالة أنا بالصور.

فيصل القاسم: بس خلينا..

أسامة الملوحى: وأخرجوا أمها لكي تنفي ولكن هذه الطفلة بأربعة شهور عذبوها بظهرها وكووها في معصمها حتى ماتت.

فيصل القاسم: طيب.

أسامة الملوحى: أمام ذويها.

فيصل القاسم: طيب جميل جدا سيد سباهي يعني الآن الرجل يقلك ننسى الصور الرجل يعطيك شهادات حية من السجون السورية أنا أسألك سؤال بسيط يعني وصلني كثيرا يقولون يعني هل يعني نستكثر على هذا النظام الذي قام بتقلع أظافر أطفال درعا الذين أشعلوا الثورة نستكثر عليه أن يفعل ما فعل؟ طيب أنت تعلم ما فعلوا بحمزة الخطيب ربما الكثيرون لا يعرفون كيف مات حمزة الخطيب ابن ال ١٤ سنة، حمزة الخطيب قطعوا ذكره قطعوا عضوه الذكري لماذا؟ لأنه بال على صورة بشار الأسد أنت تعلم كل هذه الأمور، من ضرب شعبه بالكيماوي ألا يفعل هذا الكلام من يضرب البراميل ألا يفعل هذا الكلام شو بدني بالصور كيف ترد؟

هيثم سباهي: هلاً ما عاد بدكم شيء بالصور يعني أنا..

فيصل القاسم: لا لا ارجع على الصور ارجع على الصور ارجع..

هيثم سباهي: Ok شاهد زائد التيار الوطني السوري يعني بما الإخوان المسلمين وقواتهم الأمنية قطر والجزيرة وهل تقل لي أن هناك عربي من المحيط إلى الخليج يصدق هذه القصص..

فيصل القاسم: جميل.

هيثم سباهي: إلا الإخوان المسلمين، أنا لا أنفي ولا أؤكد ما يحصل في سجون المخابرات السورية والعربية، المخابرات السورية هي مخابرات في هذه المنطقة المخابرات القطرية لديها سجونها السعودية لديها سجونها والمصرية والجزائرية والليبية وكله لا يختلف عن بعض..

فيصل القاسم: لا، يختلف.

هيثم سباهي: حتى الدول التي تتعدى الديمقراطية اسمع اسمع لأقول لك حتى الدول التي تدعي الديمقراطية لديها..

فيصل القاسم: جميل.

هيثم سباهي: غوانتانامو ورأينا ما حدث في أبو غريب، أما أن يقول لي لشخص لديه إثباتات من امرأة قد توفيت وهو يعرف كيف توفيت هذا كلام نريد يعني نحن نريد شهادات موثقة وجدية ونؤكد على أن العملية السياسية هي خير الطرق للانتهاء من هذه التصرفات والتجاوزات في جميع مخابرات العالم أو المخابرات العربية أو المخابرات السورية يعني هناك أمور إثباتات، الإثباتات رأيناها مع سليم إدريس عندما قال أن ما لديه إثباتات أن رامي مخلوف أعطى رشوة لبوتين وللافروف وبعث لهم وحدات تلفونات إثباتات كما قال العكدي لديه تسجيلات عن الطيارين السوريين بقصف المخابز وإثباتات وسوف نعرض وسوف نعرض وسوف نعرض ولا شيء إلى الآن لم يعرضوا شيء إلى الآن، إنما هي فقاعات إعلامية في هذا الوقت بالذات أثناء اجتماع جنيف..

فيصل القاسم: طيب.

هيثم سباهي: والفقاعة الإعلامية اليوم أيضا من الكونغرس الأميركي بتسليح المعارضة المعتدلة.

فيصل القاسم: طيب.

هيثم سباهي: ولا نلقى من هؤلاء..

فيصل القاسم: طيب..

هيثم سباهي: غير لا لا لا لا..

فيصل القاسم: طيب.

هيثم سباهي: وما بدي ما بدي ما بدي..

فيصل القاسم: سيد سيد سيد سيد..

هيثم سباهي: كالأطفال الصغار.

فيصل القاسم: سيد سباهي كلام سليم، مي شقير إحدى الناشطات..

هيثم سباهي: تفضل.

فيصل القاسم: موثقة كلامها تقول لك لجأ المجرم الحقير إلى ابتكار طريقة لتعذيب

إحدى الناشطات السوريات بوضع جرد في داخل رحمها كم لون من ألوان العذاب عاشت تلك الناشطة التي نذفت حتى الموت؟ طيب هذا الكلام كله غوانتانامو ما يعرف شو ما يعرف شو طيب أنا أسألك سؤال، الآن الكثير من الشباب السوري الذي يعود من الخارج قبل أيام شاب اسمه شادي أبو رسلان من السويداء عائد من ليبيا فقط لأنهم لمجرد وجدوا صورة للعلم السوري علم الثورة في جهازه عاد إلى أمه مقطوع تحت التعذيب، عشرات الشباب من السويداء ماتوا تحت التعذيب ومسجلة وكله تحت التعذيب، طيب ماذا تقول لهم هل يعقل أنك تقتل شخص لأنه يحمل صورة في كومبيوتره يا سيد سباهي وأنت تعيش في لندن في بلد الحضارة؟

هيثم سباهي: أنا دكتور لا أتكلم عن شو يقولون قضايا لأشخاص..

فيصل القاسم: تفضل.

هيثم سباهي: أنا أتكلم بالجملة نحن في حاجة اسمع اسمع اسمع..

فيصل القاسم: تفضل، تفضل.

هيثم سباهي: أنا أتكلم في الوضع العام ولا أخذ قضية شخص أو هذا ماذا فعل أنت تقول أطفال درعا وغيرك يقول أطفال درعا ولا أحد يعطينا أسماء أطفال درعا وأنت بالذات لا تعرفهم أيضا إذا تعرفهم فذكرهم لي لأعطيك أعمارهم يعني فالمشكلة هنا تكمن أثناء الحروب تحصل تجاوزات..

فيصل القاسم: جميل، جميل..

هيثم سباهي: حدثت تجاوزات من الدول الديمقراطية وحدثت تجاوزات من المخابرات من هنا وهناك ومن السجون السرية وأنتم لديكم في الجزيرة شخص أعتقل في غوانتانامو وقضى بضع سنوات هناك ودافعتهم عنهم أليس كذلك؟ وعذب في غوانتانامو لم تذهبوا إلى كارتر روك وترفعوا دعوى على مثلا على الحكومة الأميركية، كارتر روك أنا واثق إذا كان هناك دلائل سترحب بذلك.

فيصل القاسم: جميل، جميل.

هيثم سباهي: يعني المشكلة هنا مشكلة أننا كفى اتهامات وكفى الرجوع إلى الماضي وكفى، هناك عملية سياسية على جميع السوريين أن يقفوا في هذه العملية السياسية

ويذهبوا في اتجاه سياسي..

فيصل القاسم: جميل جدا.

هيثم سباهي: لوقف أي أعمال وأي تجاوزات.

فيصل القاسم: كلام سليم..

هيثم سباهي: والإرهابيون يقطعون الرؤوس..

فيصل القاسم: كلام سليم كلام سليم.

هيثم سباهي: ويقطعون الأيدي ويقطعون الأرجل ويفجرون الناس..

فيصل القاسم: جميل، جميل..

هيثم سباهي: ويرسلون الهاون إلى دمشق وحلب وإدلب.

فيصل القاسم: جميل.

هيثم سباهي: وحمص وجميع الأحوال ويخطفون الأقليات ويخطفون الناس ويستعملون الأطفال لتنظيمهم في السلاح هناك صور لطفل أربع سنوات يطلق النار..

فيصل القاسم: طيب.

هيثم سباهي: ويقول جئناكم بالذبح، هذه الثقافات لا نريدها في منطقتنا..

فيصل القاسم: جميل.

هيثم سباهي: نحن نريد الإسلام المعتدل.

فيصل القاسم: جميل.

هيثم سباهي: نريد الناس التي تفهم كفى تقول لي أنت في بريطانيا وأنا في بريطانيا، وماذا أقول النسبة كبيرة من الشعب السوري متخلف مثلا..

فيصل القاسم: جميل جدا جميل وصلت الفكرة سيد سباهي وصلت الفكرة وصلت الفكرة سيد سباهي وصلت الفكرة سيدي هنا يعني هذا الرجل يقولك الرجل يقولك يعني في كل الحروب يعني مثلا أنا يعني أقتبس لك ما قاله وزير الإعلام السوري

عمران الزعبي لصحفية سورية من آل الدروبي قبل يومين نشرتها اليوم قال لها اسمعيني نحن لسنا في وضع مثالي وهناك حرب حقيقية على سوريا هناك تجاوزات في الحروب وسوريا في حالة حرب، هذا الكلام كلام منطقي أيضا كيف ترد عليه الرجل، تحدث لك قال لك يعني لماذا كل الكلام عن جرائم النظام وكأنه النظام أبشع من نيرون وما إلى هنالك، لماذا لا نتحدثون عن جرائم الأطراف الأخرى، سوريا أصبحت بلدا مستباحا فيها الآلاف الجماعات التي تعيث فسادا ودمارا وتعذيبا في البلاد بعدين هي بثينة شعبان قالت كل الصور إلي شفتها قتلهم الإرهابيون كيف ترد؟

أسامة الملوحى: عندما نتكلم عن تجاوزات..

فيصل القاسم: رد، رد..

أسامة الملوحى: عندما تكون هناك تجاوزات فهذه حالات فردية أنا أريد أن أسأله هذه المذابح الجماعية هذه صور الأطفال هل ينكرها؟ إذا قال أنا أنكر أن النظام قتل بشكل مقصود آلاف الأطفال فسأحيله إلى المحكمة أنا سأحيله ليس إلى منظمة كارتر اسمعني أنا سأحيله، عادل القوقري في إحدى المناظرات كنت سأكون معه..

هيثم سباهي: كارتر روك ليست منظمة.

فيصل القاسم: شركة، شركة..

هيثم سباهي: كارتر روك مكتب محاماة.

أسامة الملوحى: شركة محاماة.

هيثم سباهي: عليك أن تعرف ذلك.

أسامة الملوحى: لم يجب، هل تنكر أنا أريد أن أصل إلى شيء هل تنكر أن..

فيصل القاسم: بس أنت.

أسامة الملوحى: بشار وجنوده.

فيصل القاسم: يا سيد أعطيني معلومات جديدة بدون ما تعرض لي صور.

أسامة الملوحى: الآن أقول أمر هناك لعنة الدم السوري الشريف..

فيصل القاسم: يا أخي ما بدى إياها مش جاي تحكي لي..

أسامة الملوحى: ماشي يجب أن يفهم.

فيصل القاسم: إيه أعطيني معلومة.

أسامة الملوحى: بأن هؤلاء لعنة وقد طبقتناها وحصلت.

فيصل القاسم: مش موضوعي هذا.

أسامة الملوحى: هذه التجاوزات، عندما يكون هناك آلاف الأطفال ومذابح، أنا ذكرت ألف مذبحه ارتكبتها النظام هي تجاوزات وبشكل مقصود، عندما ترى قناصا يستهدف طفلا، هل هذا القناص بالخطأ قتل هذا الطفل في غمرة الحرب؟ هناك أمور ممنهجة، هناك أمر يجب أن نفهمه ويجب أن يفهمه الجميع رعب واحد رعب اثنين رعب ثلاثة وصولا إلى رعب الشلل يطبقه النظام من أيام حافظ القبور.

فيصل القاسم: كيف؟

أسامة الملوحى: هذا الرعب يشل الناس ويجعلهم كالعبيد، فهو يستخدم هذا الرعب والمزيد من الرعب، عندما نتكلم نحن عن هولوكوست النساء، عن هولوكوست يطبق في المستشفيات، إذا أردنا أن نكذب الدليلي تلغراف عندما ذكرت مسؤول العناية المركزة عندما انشق وذكر الغرف المظلمة الموجودة في المستشفيات يصفى فيها الجرحى، عندما عرضت القناة الرابعة البريطانية وهو في بريطانيا تقرير مصور عن الذين يعذبون في المشافي وتجرى لهم العمليات بدون تخدير، عندما كانوا يجرون الجثث وراء المشافي في درعا ويقتلونهم وكلها موثقة عندك هنا، هل هذه انتهاكات وتجاوزات بسيطة؟ أمر آخر مهم جدا كل من ينتهك حقوق الإنسان في سوريا هو ليس من الإسلام في شيء، القتل وإهانة كرامة الإنسان تأتي بعد الشرك بالله تبارك وتعالى والقتل أشد من الشرك اللي فيه دين يعني إذا قتلت واحد وهو ليس قاتل فإمامك أمر أنه كبيرة وأمر آخر أنه دين في رقبته في الدنيا والآخرة، إذن فالقتل في الإسلام بعد الشرك وكل من قتل- اسمعني- كل من قتل مرتبط بالنظام والله كشفنا عدة مجموعات موالية للنظام من المخابرات الجوية وغيرها تقتل باسم الجيش الحر وتقتل حتى باسم داعش وباسم النصره وباسم غيرها من الأمور، مخترقون؛ الاختراق.. حتى هذا الشخص الذي يتكلم الآن هو قربه هناك من يراقبه، هذا نظام مخابراتي اخترق الجميع ويراقب الجميع ويصفي

الجميع..

هيثم سباهي: أخي راقبوني.

أسامة الملوحي: هذه إذا قال عنها تجاوزات ستنتاله لعنة الدم السوري الشريف وليعد لعادل الجوجري ليعرف ماذا حصل معه، كل الناس أدعوهم المشاهدين أن يدعو على هذا الشخص هيثم السباهي أن يدعو عليه وعلى أطفاله إذا كانت هذه الصور حقيقية، هذه الصور إذا كانت حقيقية وأنا أقول لك وتقبلها من ملايين المشاهدين، إذا كانت هذه الصور حقيقية أدعو عليه أن يصاب في صحته وفي أطفاله وأولاده، يا أهل حماة هو من منطقة، هو من البارودية هو من حماة الجريحة.

هيثم سباهي: أنتم من تسيئون إلى الدين الإسلامي وأنتم أناب هذا القتل وذاك القطري..

أسامة الملوحي: السوريون سيدعون دعاء إذا كانت الصور حقيقية.

هيثم سباهي: وذاك السعودي وذاك الأميركي.

أسامة الملوحي: وستصاب أنت بلعنة الدم السوري الشريف وستصاب في بدنك وأطفالك وأحفادك.

هيثم سباهي: أنتم الإسلاميين والإخوان المسلمين فأنتم لستم بخير.

أسامة الملوحي: مع دعاء السوريين، سيدعون عليك وعلى أطفالك وستكون أنت آية.

هيثم سباهي: أنا لن أدعو على أحد.

أسامة الملوحي: من آيات الله تبارك وتعالى.

هيثم سباهي: أنت إنسان ساقط.

أسامة الملوحي: إحدى الفتيات أرسلت رسالة من المعتقل يجب أن أوصلها، قالت لي معتقلات كثيرات اغتصبن وهم يقولون يا الله يا الله، الذي يغتصب قال أين الله أنا أتحدأك أن يأتي الله فيخلصك، لذلك أقول لشباب سوريا عودوا يا رجال الله بدينكم الوسطي اللي ما فيه تطرف اللي يؤمن بالحريات والديمقراطيات، عودوا لمواجهة هذا السفاح وقولوا يا الله، قولوا الله يا رجال بنت من داخل المعتقل أقسم بالله تقول أين الله، تسألني وأنا أجيبها بأيدي السوريين والشباب السوريين الجدد سيعودون لينتقموا لكل الحرمات

بالقانون وليس بالقتل الطائفي الذي ابتدعه النظام، عندي معلومات كثيرة كل القتل طائفي.

فيصل القاسم: مثل، أعطيني.

أسامة الملوح: من الثمانينات القتل الطائفي بإدارة النظام، حتى الإخوان المسلمين ١٨ ضابط وعنصر مخابرات يعمل بالجهاز العسكري كشفوا، وثقت اعترافاتهم وسلموا للعراقيين في الثمانينات كان هدفهم أن تكون الأعمال طائفية من أجل أن تحتشد الطائفة إلى جانب هذا النظام، يخوفهم بالإخوان وما زال هذا الشخص يخوف بالإخوان، الإخوان أعلنوا بوضوح.

فيصل القاسم: مش هذا موضوعي.

أسامة الملوح: أنهم يريدون دولة سورية يعني الحريات للجميع ويحمون الأقليات ولن يحمي الأقليات إلا نهج الله تبارك وتعالى الوسطي الذي يجعل من كرامة الإنسان أهم من الكعبة، ليسمع أن تهدم الكعبة حجرا حجرا عند الله أشد من إراقة دم البشر.

فيصل القاسم: طيب كويس جدا، سيد سباهي سمعت هذا الكلام، طيب يعني هل يعقل إن كل ما يحدث في سوريا كل هؤلاء الذين شردوا كل هؤلاء الذين قتلوا كل هؤلاء الذين عذبوا تجاوزات، يعني إلى متى يضحك النظام مش بس النظام بالمناسبة، بقية الأنظمة العربية يفعلون السبعة ودمتها وفي آخر النهار يقولون لك تجاوزات، كيف تبررون هذه التجاوزات؟ تجاوزات رد عليه بالله تجاوزات!

هيثم سباهي: اسمح لي دكتور.

فيصل القاسم: تفضل خذ وقتك تفضل.

هيثم سباهي: أولا ضيفك عليه أن يذهب إلى الزعتري وإلى كنز والمخيمات الأخرى ويدافع عن الحرائر السوريات الموجودين هناك اللي بعضهم عم يشغلهم المتملقين على الإسلام وأنا لا أقول ولا أدعي..

فيصل القاسم: خليني بالموضوع.

أسامة الملوح: نحن ندافع عن الزعتري، مقالات عديدة عد واقرأ يا رجل، اقرأ قبل أن تقول تكلمنا عن الزعتري وعن كل التجاوزات، حرائرنا وأعراضنا ودمائنا خلف ذلك

مستميرين، السوريون الجدد كل عائلتك أنت هي من أرقى الناس ومع الثورة السورية المباركة، انتبه لنفسك.

هيثم سباهي: ثانيا دكتور، ثانيا..

فيصل القاسم: تفضل.

هيثم سباهي: القيصر أظهر حسب أقوالكم ١١ ألف شخص ٥٥ ألف صورة يعني من يقول لي أن القيصر هو لوحد هذه العملية ١١ ألف شخص مشترك فيها يعني ممكن ٥٠ ألف شخص بين مواقع المخابرات إلى السجون إلى المستشفيات إلى ما تقوله المقابر الجماعية وغيرها، هو القيصر الوحيد اللي قلبه على السوريين و٤٩ ألف و٩٩٩ هدول كلهم مو كويسين؟ ما هذا الكلام؟

معطيات تتعلق بصور التعذيب

فيصل القاسم: هو مسؤول التوثيق، بالمناسبة الحديث الآن هو أن هذه الصور غيضا من فيض، هذه ليست إلا جزء قليل مما حدث، وبدي أسألك سؤال آخر، البعض يقول في واقع الأمر إن معظم هذه الصور أو معظم هؤلاء الضحايا هم لضباط وجنود سوريين منشقين، عندما شعر النظام عندما كان يشعر النظام بأن أي سوري، البعض يقول يريد أن ينشق فورا يتم إعدامه ويتم تجويعه ويتم كذا وكذا لأن النظام لا يريد أن ينشق عنه هذا القسم الكبير من الجنود والضباط، كيف ترد عليهم؟ يا سيدي أنا بس بدي أسألك سؤال يا سيدي برجع أسألك سؤال بسيط جدا، عندما يجتمع كبار المحققين في العالم كبار المدعين العامين في العالم كبار الشركات في العالم وتتحقق من كل صورة وكل صورة لها رقم تسلسلي وكل ذلك وعندما يخرج الشخص الذي وثق كل شيء، يعني الخارجية الأميركية وصفتها بأنها عمليات تعذيب ممنهجة لا مثيل لها إلا عند هتلر وسألتك نفس السؤال، ٩٧% من الناس يعتبرون هذا النظام أبشع من هتلر بكثير، ماذا تقول لهم؟ حتى هؤلاء كلهم غلط؟

هيثم سباهي: يا دكتور أنا لا عم أقول لا غلط ولا صح.

فيصل القاسم: ممكن صح.

هيثم سباهي: لا غلط ولا صح، سلموا هذه الصور إلى الأمم المتحدة.

أسامة الملوحي: على صفحته يقول هي مفبركة..

فيصل القاسم: بس دقيقة.

أسامة الملوحي: على صفحتك اليوم كتبت أنها مفبركة يا رجل.

فيصل القاسم: بس خليه يكمل.

هيثم سباهي: الدكتور بشار الجعفري سلم ٥٠٠ رسالة إلى الأمم المتحدة وموثق بها الكثير، سلموا هذه الصور للأمم المتحدة وليحققوا بها وإذا ظهر شيئاً فخيراً إن شاء الله، أنا لا أنفي ولا أؤكد.

أسامة الملوحي: على صفحته ينفي.

فيصل القاسم: كويس جداً، بس جميل جداً كلامك.

هيثم سباهي: لكن أنا أعرف المعطيات الموجودة.

فيصل القاسم: سيد سباهي أنت تعرف أنت في لندن وإنسان عارف كل الأمور، سارة خان أخواها الدكتور عباس خان الذي مات في سجون سوريا قبل أسابيع، قيل لهم أنه انتحر لكنها تجزم أنه قتل وهذا الكلام لأخت خان، قصته طويلة ومعقدة هو طبيب بريطاني سافر إلى سوريا ليتطوع في مشافٍ بريطانية ثم ألقى القبض عليه على حسب قولها من قبل النظام، لقد تلقت والدتي تطمينات ووعود من وليد المعلم وفيصل مقدار شخصياً أخبروها أنه بخير وسيتم الإفراج عنه لعدم ثبوت أي دليل ضده، هكذا قالوا لها ثم أعادوه لها جثة، أخبروا والدتي أنه انتحر قالت سارة كانت جثته لا تشبهه تماماً كما لم تشبه جثة الدكتور نور هينته، قالت إن نحوله والندوب التي تركت آثارها عليه تشبه كثيراً الصور التي رأتها المسربة من السجون السورية هذه شهادة شقيقة خان.

هيثم سباهي: انتهى البيان؟

فيصل القاسم: إلك الكلام، قالت إن الصور هذه التي رأتها تشبه صورة شقيقها الذي وصلهم، شاب كان مسجوناً لا علاقة له بالشاب الأصلي بسبب التعذيب وبسبب كل صنوف التعذيب، ماذا تقول لها أنت في لندن وهي في لندن؟

هيثم سباهي: هناك قانون في بريطانيا، عليها الذهاب إلى المحكمة البريطانية وإذا

رفضتها المحكمة البريطانية عليها الذهاب إلى المحكمة الأوروبية أو أن تقيم حملة، يعني ما في مشكلة، أنا ما عندي مشكلة في هذا الأمر في قانون فلتذهب إليه، أنا لا أعرف حيثيات الموضوع ولا أتابع من فعل هذا ومن قال لهذا يعني في يومنا ٢٤ ساعة دكتور إحنا عنا شغل إحنا كمان، أما القيصر فهو يستطيع تصوير ٥٠ شخص وحسب كلامه في اليوم وحسب كلامه إنه كل شخص عليه تصويره بين ١٥ دقيقة و ٣٠ دقيقة فهو يعمل ٢٥ ساعة في اليوم ٧ أيام في الأسبوع ٣٦٥ يوم في السنة الكبيسة لمدة سنتين بدون توقف.

فيصل القاسم: جميل جدا وصلت، أنا أسألك طيب لماذا تلومون هذا النظام؟ يعني أنتم الآن تلومون هذا النظام وجرائم هذا النظام وتحاولون شيطنة هذا النظام وكل هذا الكلام، طيب لماذا لا تلومون الذين يغضون الطرف عن هذا النظام؟ أنت تعلم أن حافظ الأسد في حماة ورفعت الأسد في حماة فعلوا الأفاعيل دمروا مدن بأكملها وفي حلب وفي جسر الشغور وفي نهاية المطاف بعد كل الذي حصل رفعت الأسد يتجول في عواصم أوروبا من قصر إلى قصر، الآن لو هذا النظام كان يعرف أن لديه ضوء آخر من العالم لما فعل ما فعل، لما قتل عشرات الآلاف لا بل مئات الآلاف تحت التعذيب، ماذا تقولون للعالم الذي يغض الطرف عن جرائم هذا النظام الذي وصفه المشاهدون الآن بأنه أبشع من هتلر، البعض يقول لك هو مش مثل هتلر هو مثل نبيرون لأنه نبيرون هو الذي أحرق وهو هذا الذي يحرق.

أسامة الملوحى: عشرات المرات قلنا أن الغرب شريك بالسكوت وإعطاء المهل لهذا النظام هو وأبوه من قبله، اللجنة السورية لحقوق الإنسان تتكلم عن تكرار الاغتصاب حتى الموت، لديك فتيات لديك مصادر لماذا لم تشر إليها يا دكتور فيصل؟ قلت لك كله موثق، تكرار الاغتصاب حتى الموت موثق من قبل جهات رسمية، الجمعية الأميركية السورية الطبية قالت ٢٠% من الاغتصاب هو للرجال، أنا أتكلم عن قضايا خطيرة هؤلاء إذا بقوا داخل المجتمع حتى لو صارت تسوية وبقاؤهم وخرجوا من الأمن والجيش هؤلاء بقاؤهم عشرات الألوف داخل المجتمع، هؤلاء مرضى نفسيين هؤلاء خطر لن تستطيع أن تمر أنت وأهلك وزوجتك في الشارع هؤلاء مرضى نفسيين..

فيصل القاسم: مين هم؟

أسامة الملوحى: تعودوا على شرب الدماء الذين يمارسون هذا جند بشار السفاح، هذا امرأة مسنة، هذه شهادة أتتني الساعة ١٢ اليوم الظهر امرأة مسنة أدخلوها أم أحد الثوار

أدخلوها أم أحد الثوار عمرها ٧٠ سنة، أدخلوها على قسم الرجال في المعتقل والله شهادة موثقة الساعة ١٢ حتى أن الشاهدة اسمها عزيزة أدخلوها واغتصبوها حتى الموت عمرها ٧٠ سنة يا رجل، هذا الذي يحصل الاغتصاب حتى الموت، هذا الذي يحصل لرجل أمام عينه أجبروا ولداه أن يغتصب أحدهما الآخر، رجل آخر قالوا له اختار بين واحد من أولادك نعدمه لأنه الثاني نعفي عنه فاضطر أن يختار قالوا ولا ينعدم الاثنين اختار واحد فأعدموا الأول ثم الثاني أنجلط الأب وانتهى في أرضه، هذه القضايا قضايا بالمئات والآلاف ليست تجاوزات وأنا أقول له أن يتراجع من أجله والله متأكد.

فيصل القاسم: مش هو موضوعي خليني بالموضوع.

أسامة الملوحى: أنا متأكد أنه ستصبيه لعنة الدم السوري، صب الحوامض، أنظر ماذا فعل وهي عايشة هذه الطفلة عايشة هذه الطفلة لساتها عايشة حوامض أذابت الرجلين أيضا هذا في التعذيب، عندي هنا هولوكوست كتلوي للأطفال والنساء، هولوكوست على الحواجز، الحواجز يا سيدي ليس في السجون على الحواجز في أحد الإيكاردا، حاجز الإيكاردا جنوب حلب هذا مشهور ١٣ شاب من تلييسة المناضلة الباسلة أخذوهم وكنت أنا قريب منهم قريب يعني نسبيا ذبحوهم وهم يعذبوهم أمام السيارات والمارة حتى قتلوا في مكان وفي بابلين دخلوا القرية وجمعوا الشباب يتسلوا بهم بالصيد كالبط يصيدون الشباب قتلوهم وهم يجبروهم على الهتاف لبشار، بس أقول لك أمر السجود لبشار لكل المعتقلين أتحداه أن يقول أن يخرج ١٠٠ يقول له لم نسجد لصورة بشار إرغاماً وإكراهاً، أحد الذين رفضوا السجود لبشار ووصلوا إلى الموت ولكن أطلق سراحه قالوا له أنت ما تصلي لك يا رجل أنت علماني ليش ما سجدت لبشار؟ قال: لا أنا ما بصلي وما رضيت على نفسي تكون أول سجدة تكون لغير الله عز وجل أول سجدة أسجدها لغير الله عز وجل ما رضيت، لدينا أمر يجب أن يثبت السوريين الجدد مطلوب استئصالهم حتى من إسرائيل ومن أميركا، هؤلاء الذين تجرئوا وفعلوا ما فعلوا في هذه الثورة العظيمة، لذلك في مجزرة الحولة أنظر للثبات أنظر للأطفال السوريين الجدد، أنظر للأطفال السوريين الجدد، صفوا الأطفال يذبحونهم بالسكين بشهادة موثقة وآتي لك بالطفل عمره ١٤ سنة الذي روى لي الحادثة، الطفل يصرخ يقول له من شان الله عمو لا تذبحني والطفل الآخر قال له يا محمد ما في وقت لا تبكي تشاهد يا محمد ما في وقت بده يذبحك، سكت الطفل شوف الشجاعة شوف الطفل سكت وتشاهد وذبح هو والطفل الآخر، هؤلاء الأطفال السوريين الجدد، لدينا جيل اسمه السوريين الجدد وأنا أدعو السوريين أن يلتحقوا بهذا الجيل في كل عواصم العالم يتسكعون عليهم أن يعودوا

ليواجهوا هذا النظام وليس بشكل طائفي، من يضرب المدنيين العلويين أو غيرهم هو يضر بالثورة وهو يجهض الثورة، نريد أن يحاسبوا كل قاتل يجب أن يحاسب بمحكمة تؤدي إلى القصاص.

فيصل القاسم: طيب، سيد كيف ترد على هذا الكلام؟ القتل سيأتيهم يوم والرجل واثق من ذلك وأنه كل ما يحدث الآن هو كما كررنا دائما هو غيظ من فيض.

أسامة الملوح: ويريد تسوية سياسية، بقاؤهم خطر على سوريا.

فيصل القاسم: كيف ترد؟ باختصار بجملة واحدة.

هيثم سباهي: ما تكلم به ضيفك هو دراما كالأفلام المصرية القديمة، لو ما وجدت عمل فذهبت أن أشتغل رقاصة، يعني الموضوع هنا على أي أحد وجد شيء أن يذهب إلى المنظمات إلى الأمم المتحدة.

فيصل القاسم: كلام في غاية الأهمية خلص الوقت.

هيثم سباهي: والحكومة السورية توثق أعمال هؤلاء الإرهابيين.

فيصل القاسم: كيف ترد على هذا الكلام؟

أسامة الملوح: رسالة إلى العالم كي لا تصبح سبة وعار على كل العالم أن يُسمى هذا النظام بتسميته واسمح لي نظام معادي للإنسانية على العالم أن يلحق نفسه ويسميه بهذا المسمى.

فيصل القاسم: انتهى الوقت.

أسامة الملوح: اسمح لي أن أقف فقط وأطلب من كل المشاهدين أن يقفوا إكبارا واحتراما لشهداء سوريا مكبرين الله اكبر الله أكبر، كل المشاهدين يجب أن يقفوا احتراما للدم السوري الشريف وأرجوك أن تقف احتراما لهذا الدم.

فيصل القاسم: أشكرك، مشاهدينا الكرام انتهى الوقت.

هيثم سباهي: أنتم متملقين على الإسلام لعنكم الله في الدنيا وفي الآخرة.

فيصل القاسم: أشكرك جزيل الشكر.

أسامة الملوحي: ستصيبك لعنة الدم السوري الشريف.

فيصل القاسم: انتهى الوقت مشاهدينا الكرام انتهى الوقت مشاهدينا الكرام..

هيثم سباهي: اذهب إلى إخوانك، الإخوان المسلمين..

فيصل القاسم: مشاهدينا الكرام، أشكرك، أشكرك، مشاهدينا الكرام هل تعتقد أن جرائم بشار الأسد أسوأ من جرائم هتلر النازية؟ صوّت على صفحة الاتجاه المعاكس ٤٤ ألفا و٢٢٩، ٧، ٩٥% بشار أسوأ من هتلر، ٣، ٤% لا ليس أسوأ، لم يبق لنا إلا أن نشكر ضيفينا هنا في الاستوديو الدكتور أسامة الملوحي وعبر الأقمار الصناعية من لندن السيد هيثم السباهي، نلتقي مساء الثلاثاء المقبل فحتى ذلك الحين ها هو فيصل القاسم يحييكم من الدوحة، إلى اللقاء.